

أردوغان يستغل أيضا اتفاقية إسطنبول لكسب الأصوات!

(مترجم)

الخبر:

لا يزال يجري خلط فيما يتعلق باتفاقية إسطنبول، التي وضعها الحزب الحاكم على جدول أعماله من خلال بيان نائب الرئيس العام لحزب العدالة والتنمية نعمان كورتولموش "كما وقعنا عليها حسب الأصول، سنسحب منها"، وهو ضمان أن يتم الحديث عنها في جدول أعمال تركيا من خلال بيان الرئيس أردوغان خلال اجتماع المجلس التنفيذي المركزي "العمل والمراجعة. الإلغاء إذا كان الشعب يريد" لإرضاء الجماهير، لأنه بعد هذا الأمر من الرئيس، اتخذت المنظمات النسوية والجمعيات النسائية التي تمولها أوروبا ويدعمها الغرب إجراءات. في الوقت نفسه، انخرط الرأسماليون الذين يستغلون الناس؛ وقد انضمت إلى العملية منظمات مثل يوروسان وسابانجي القابضة وكوتش القابضة والعديد من العلامات التجارية، وكادوا يقدمون مذكرة للحزب الحاكم من أجل عدم الانسحاب من اتفاقية إسطنبول.

التعليق:

من ناحية، يتملق حزب أردوغان الحاكم الشعب بالقول إننا سنسحب من اتفاقية إسطنبول، ويحصل على الدعم لهذه الدعوة من منظمات المجتمع المدني الموالية للحكومة مثل مؤسسة شباب تركيا (توجفا) وكتاب الأعمدة الذين لم يتمكنوا أبداً من وضع اتفاقية إسطنبول على جدول أعمالهم فهم ببساطة يصفون شرور الاتفاقية، بينما من ناحية أخرى، لا يزال يتم الدفاع عنها من خلال بعض المجموعات، وكانت كاديم في المقام الأول. بعبارة أخرى، يضرب حزب العدالة والتنمية اليمين واليسار. فمن ناحية يهدئ الناس ومن ناحية أخرى يقول للغرب لا تقلق!

يريد أردوغان استرجاع الأصوات التي خسرها في مثل هذه القضايا ولا يريد أن يتفاجأ أثناء الانتخابات المقرر إجراؤها لأنه عاشها في انتخابات البلدية. الانتخابات العامة مهمة جدا لحزب العدالة والتنمية وأمريكا. لهذا السبب، يمكنه فتح آيا صوفيا للعبادة إذا لزم الأمر، وقد فعل ذلك، ويمكنه الانسحاب من اتفاقية إسطنبول إذا لزم الأمر. وخلال هذه العملية، يقوم أردوغان تماماً باختبار المياه، وسيطر على الناخبين المحافظين، ويرسل رسالة إلى أوروبا تفيد برغبته بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول، كما فعل بافتتاح آيا صوفيا.

إذا كان أردوغان وحزبه صادقين فيما يتعلق باتفاقية إسطنبول، فيجب عليهم التصرف على الفور. حتى بولندا تستعد للانسحاب من اتفاقية إسطنبول بقولها إنها "ضد تقاليد الأسرة الكاثوليكية". حتى وزير العدل في دولة غربية يعتبر الاتفاقية ضارة بسبب حقيقة أنها "تلزم تعليم الأطفال في المدرسة موضوع الجندر". لكن في تركيا يكاد الحزب الحاكم يستغل هذه القضية في التصويت. الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات، فماذا تنتظر؟ ألا تفكر في إلغاء وإبطال اتفاقية إسطنبول بشكل كامل، وهو مشروع شرير؟ أم أنك تشغل المسلمين؟!

نحن نرى ونحذر فلا تخدع هذا الشعب وافعل ما هو مطلوب منك. سبب قتل النساء هو النظام نفسه... طالما أن هذا النظام موجود، وسواء أكانت اتفاقية إسطنبول موجودة أم لا، فإن الهمجية وجرائم القتل لن تنتهي. لذا اسحبوا التوقيع من هذه الاتفاقية، وابعدوا أيديكم عن الأسرة التي يعتبرها الإسلام حصناً.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمود كار

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا